ويقسم امر الناس يوماً وليلة • وهم ساكتون والمنية تنطق
فذاك وما ينجي من الموت ربه • ساباط حتى مات وهو محرق

فهذا يعني قوله والحقت بعدي بالعراق على بدا انه احمر العينين والشعر وذكر ان النعمن كان ابرش ولقول ابي قردد الطاى يحذر رجلا يقال له بن عمار من النعمن وقربه • فقال

لقد نهيت بن عمار وقلت له • لا تقربن احمر العينين والشعر
ان الملوك متى تنزل بساحتها • يطر بشوبك من نيرانهم شرر

وكان النعمن هذا يكنى ابا قابوس وهو صاحب النابغه الذبياني وهو صاحب الغريين • وذكر انه كان له نديمان يقال لاحدهما عمرو بن مسعود والاخر عمرو بن المضلل الاسديان فسكر ذات يوم او ليلة فامر بدفنهما حيين فلما اصبح سال عنهما فاخبر خبرهما فبنا عليهما بناء وجعل لنفسه يوم بؤس ويوم نعيم من اجل ذلك فاذا لقيه احد يوم بؤسه قتله وطلا بدمه ذلك البنا وكذلك كانت عادته اذا قتل يوم بؤسه احدا طلا بدمه ذلك البنا وهو موضع معروف بالكوفه • واذا لقيه احد يوم نعيمه اغناه وفي يوم بؤسه لقيه عبيد بن الابرص فقتله ويقال انه يوم قتله النعمن كان له اكثر من ثلثمائة سنة فقال له انشدني يا عبيد فقال له عبيد حال الجريض • دون القريض فقال له انشدني هذا البيت

اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب • فانشد عبيد
اقفر من اهله عبيد • فاليوم لا يبدي ولا يعيد •

فقال اي قتلة تختار فقال له عبيد اسقني الخمر حتى اثمل ثم افصد في الاكحل ففعل ذلك به ولطخ بدمه البنا الذي بناه على عمرو بن مسعود وصاحبه وكان يسمى ذلك البنا الغريين • وكان قتل النعمن حين قتله كسرى [illegible] قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين وثمانيه اشهر والله اعلم بما كان يكون •

واشرفت نخيب فوق قارعة • والصفت [illegible]

يلج